

بحار الأنوار

[113] ضد الرفق، وأن لا يحسن العمل والتصرف في الامور. والرغبة: الخوف من [] ومن عقابه، أو من الخلق، أو من النفس والشيطان، والاولى التعميم ليشمل الخوف عن كل ما يضر بالدين أو الدنيا، والتؤدة بضم التاء وفتح الهمزة وسكونها: الرزانة و التآني أي عدم المبادرة إلى الامور بلا تفكر فإنها توجب الوقوع في المهالك. وفي القاموس: هذر كلامه كفرح: كثر في الخطاء والباطل. والهذر محركة: الكثير الردى أو سقط الكلام. والاستسلام: الانقياد [] تعالى فيما يأمر وينهى. والتسليم: انقياد أئمة الحق. وفي الكافي في مقابل التسليم: الشك فالمراد بالتسليم الازعان بما يصدر عن الانبياء والائمة (عليهم السلام) ويصعب على الازهان قبوله كما سيأتي في أبواب العلم. والمراد بالغنى غنى النفس والاستغناء عن الخلق لا الغنى بالمال فإنه غالبا مع أهل الجهل، وضده الفقر إلى الناس والتوسل بهم في الامور. ولما كان السهو عبارة عن زوال الصورة عن المدركة لا الحافظة اطلق في مقابله التذكر الذي هو الاسترجاع عن الحافظة، ولما كان النسيان عبارة عن زوالها عن الحافظة أيضا اطلق في مقابله الحفظ. والمواسات جعل الاخوان مساهمين ومشاركين في المال. والسلامة: هي البرائة من البلايا وهي العيوب والآفات، والعاقل يتخلص منها حيث يعرفها ويعرف طريق التخلص منها، والجاهل يختارها ويقع فيها من حيث لا يعلم، وقال الشيخ البهائي رحمه الله: لعل المراد سلامة الناس منه، كما ورد في الحديث: المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه. ويراد بالبلاء ابتلاء الناس به. والشهامة: ذكاء الفؤاد وتوقده. قوله (عليه السلام): والفهم وضده الغباوة، في ع: الفطنة وضدها الغباوة، ولعله أولى لعدم التكرار، وعلى ما في ل لعلها من المكررات، ويمكن تخصيص أحدهما بفهم مصالح النشأة الاولى، والآخر بالآخرى، أو أحدهما بمرتبة من الفهم والذكاء، و الآخر بمرتبة فوقها، والفرق بينه وبين الشهامة أيضا يحتاج إلى تكلف. والمعرفة على ما قيل: هي إدراك الشئ بصفاته وآثاره، بحيث لو وصل إليه عرف أنه هو، ومقابله الانكار يعني عدم حصول ذلك الادراك فإن الانكار يطلق عليه أيضا كما يطلق على
